رابطة الدوري الإسباني LaLiga تؤكد سرقة بيانات مشجعين من منصة خدمات الجماهير



أعلنت LaLiga أن مهاجمًا دخل إلى إحدى منصات خدمات الجماهير بين 14 و16 نوفمبر وسحب بيانات شخصية لمستخدمين مسجّلين، من بينهم مستخدمو خدمات بعض الأندية، وأكدت أن الحادث اقتصر على تلك المنصة.

- وقع الدخول غير المصرح به بين 14 و16 نوفمبر، وحدد فريق الأمن مصدره في 16 نوفمبر وبدأ بحظره ووقف سحب البيانات.
- تعود البيانات المتأثرة إلى مستخدمين مسجّلين في خدمات رقمية تقدمها LaLiga وبعض الأندية.
- تؤكد LaLiga أن الحادث لم يمتد إلى الأنظمة الأخرى الداعمة لإدارة المسابقات.
- أبلغت الرابطة الوكالة الإسبانية لحماية البيانات (AEPD) وقدمت شكوى لدى وحدة الجرائم الإلكترونية المركزية في الشرطة الوطنية.
- أُبلغت الأندية المتأثرة مباشرة، ويجري تنسيق إبلاغ المشجعين، ولم تتبنَّ أي جماعة فدية الهجوم

حتى الآن.

كشفت LaLiga، الجهة المنظمة لأعلى دوريين للرجال في كرة القدم الإسبانية، عن اختراق طال إحدى منصاتها التقنية الخاصة بخدمات الجماهير. وتفيد الرابطة بأن مهاجمًا دخل إلى المنصة دون تصريح بين 14 و16 نوفمبر وسحب بيانات شخصية لمستخدمين مسجّلين في خدمات رقمية تقدمها الرابطة وبعض الأندية.

ما أعلنته الرابطة

في 16 نوفمبر حدد فريق الأمن في الرابطة مصدر الدخول، وطبّق إجراءات لحظر الهجوم ووقف سحب البيانات. وتقول الرابطة إن الحادث اقتصر على منصة واحدة ولم يمتد إلى الأنظمة الداعمة لإدارة المسابقات.

وبعد الاحتواء بدأت LaLiga تحقيقًا لتحديد نطاق الحادث، وفعّلت مراقبة أدق لرصد أي محاولات لاحقة. كما أبلغت الوكالة الإسبانية لحماية البيانات (AEPD)، وقدمت شكوى لدى وحدة الجرائم الإلكترونية المركزية في الشرطة الوطنية، وأخطرت الأندية المتأثرة مباشرة. ويجري تنسيق إبلاغ المشجعين المتأثرين.

ما لم يتضح بعد

لا يحدد المصدر الأندية المتأثرة ولا عدد المستخدمين ولا أنواع البيانات المسحوبة. ولم تتبنَّ أي جماعة فدية الهجوم. وقد طلب موقع BleepingComputer تفاصيل إضافية من الرابطة ولم يتلقَّ ردًا وقت النشر.

الصلة بالمؤسسات في المملكة

تعكس الحادثة نمطًا مألوفًا: منصة موجهة للعملاء ومشتركة مع جهات شريكة تصبح نقطة انكشاف للبيانات الشخصية. وبوسع المؤسسات التي تدير بوابات للجمهور أو العملاء أو الأعضاء، أو تشارك بيانات المستخدمين مع جهات تابعة، أن تتخذ من هذه الحادثة مناسبة لمراجعة ترتيباتها.

ما يجب فعله الآن

1. حصر المنصات الموجهة للعملاء التي تحتفظ ببيانات شخصية، بما فيها المشتركة مع جهات تابعة أو شريكة، والتأكد من وجود مالك محدد لكل منصة.
2. التحقق من عزل هذه المنصات عن الأنظمة التشغيلية الأساسية بحيث يبقى أي اختراق محصورًا، كما تفيد LaLiga بشأن حادثها.
3. مراجعة المراقبة والسجلات على هذه المنصات لرصد السحب غير المعتاد للبيانات بكميات كبيرة، والتأكد من وصول التنبيهات إلى فريق الاستجابة.
4. اختبار إجراءات الاستجابة لتسرب البيانات الشخصية، بما يشمل إخطار الجهة المختصة بموجب نظام حماية البيانات الشخصية (PDPL) والشركاء والأفراد المتأثرين.
5. التأكد من أن اتفاقيات مشاركة البيانات مع الجهات التابعة تحدد من يُخطر من، وخلال أي مدة، بعد وقوع الحادث.